

## الغاية والحكمة من إيجاد الخلق | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقول الله تعالى يجوز ان نقول وقول الله على الاستئناف او على انه تابع لما قبله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هنا مكتوب بعدها الاية. والايota انتهت بهذا. وهذا المقصود. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:00:00

اخبار من الله جل وعلا بأنه خلق الجن والانسان للعبادة لعبادته وهذا الخبر خبر عن الغاية التي خلقوا لها والحكمة التي اوجدوا اوجدوا لها. ولا يلزم من ذلك ان يمثلوا ذلك ويفعلون. فالله جل وعلا خلقهم ليفعلوا لهم - 00:00:32

الثاني فان كان بعض المتكلمين يستشكل هذه الاية اشكالا عظيما ويقول اخبار الله جل وعلا لا تختلف عن الواقع رأينا صدق الخبر اكثر الناس لم يعبدوا الله جل وعلا يقال ليس هذا هو المراد بالايota. المراد ان يخبرنا ربنا جل وعلا انه خلقنا لتعبده نحن - 00:01:09 وليس ليفعل هو بنا الثاني الذي هو الامر بالعبادة ولهذا يقول العلماء ان هذه الاية تدل على الحكمة من ايجاد الخلق والحكمة المقصود بها الغاية التي وجد الخلق من اجلها. ومعلوم ان الله جل - 00:01:43

على خلق الخلق للجزا النهائي بعد ان يأمرهم وينهاهم فيتميز من يستحق الاحسان والاكرام ومن يستحق العذاب ولا يكون ذلك الا بالامر والنهي. وقد جعل الله جل وعلا لهم عقولا وافكارا يميزون بها - 00:02:13

بينما يضر وما ينفع وجعل قدرات وايرادات بهذه الارادة التي فيهم والقدرة التي خلقت فيهم صاحب امرهم ونهيهم وصح ان يضاف ذلك اليهم. واذا فعلوا ذلك يعني امتنعوا الامر والنهي امتنعوا امر الله ونهيه - 00:02:43

تحق ما رتب على هذا وليس في الاية اشكال. بل هي ظاهرة والحمد لله كما يفهمها المسلمون وهذا هو الاسلام الذي بعثت به الرسل. الامر والنهي ولهذا جاء عن الصحابة مثل علي ابن ابي طالب وغيره رضي الله عنهم في الاية لقوله وما خلقت - 00:03:12 الجن والانسان الا ليعبدون. قل يعني ما خلقتهم الا لامرهم ونهاهم. فيتميز من يعبد ومن تائب فيستحق العذاب بذلك - 00:03:44